أخبار الخليج

العدد (١٧١٣١) - السنة الخمسون - الأحد ١٧ شعبان ١٤٤٦هـ - ١٦ فبراير ٢٠٢٥م

www.akhbar-alkhaleej.com

زاوية غائمة

للأميَّة أكثر من شكل

جعفر عباس

jafasid09@hotmail.com

من الأشياء اللافتة للانتباه، أن الانسان العربي بصفة عامة لا يحسن التعبير عن نفسه في الأمور التي تتطلب الإلمام بما يسمى بالمعلومات العامة، وترتيب الأفكار واستخدام المفردات والمصطلحات الصحيحة، لا أعني التعبير باللغة الفصحى فحسب بل أيضا باللغة اليومية المحكية، وإذا تابعت استطلاعات «رأي الشارع» التي تجريها محطات التلفزة بين الحين والآخر، سترى كيف يتأتئ ويبرطم غالبية من يتم استنطاقهم.

في إحدى مقاطعات إنجلترا أفاد استطلاع للرأي شمل ألف طفل ما بين الثامنة والثانية عشرة، أن ٦٪ منهم لا يعرفون أن المادة التي يصنع منها البيرغر (اللحم) مصدرها الحيوانات، وقال بعضهم إن الأبقار تبيض، وعندما كنت في نحو الخامسة والعشرين ذهبت إلى لندن للدراسة، وعشت أياما عديدة أعاني من الجوع لأنني كنت أتفادى تناول أي نوع من اللحوم خشية أن يكون مصدره الخنزير. خذ في الاعتبار أنني من «أكلة اللحوم» بحكم أنني إفريقي، (ولا داعي لسوء الظن المتوارث عن كون الأفارقة أكلة لحوم البشر، بل أعني أن اللحوم عنصر أساسي في المائدة الإفريقية كما هي على المائدة العربية). عشت على البيض والكورن فليكس نحو ٣ أسابيع.. كانت تلك أول مرة أتعاطى فيها الكورن فليكس وبالتالي كان تعاطيه بالنسبة لي قفزة حضارية... ولكن زميلا لي «خبيثا» قال لي إن خنازير بريطانيا تبيض، فصدقت كلامه وقاطعت البيض خاصة وأن البيض في بريطانيا كان ضعف حجم البيض الذي كان متداولا في السوق السودانية، ومن ثم صار الكورن فليكس إفطاري وغدائي وعشائي. ثم فرجت واكتشفت دجاج كنتاكي فكانت قصة حب من أول قضمة. ولاحقا وجدت الفول الجاف معروضا في محل لبيع علف الخيل واشتريت منه كميات تجارية واستردت لياقتي البدنية وعافيتي، فالسوداني إذا لم يأكل الفول شهرا كاملا يصاب بالأرق والباسور والناسور والشلل الرعاش والتهاب المسالك البولية (لعل بعضكم يذكر ما كتبته هنا عن البروفسر السوداني الطبيب مصطفى عبد الله محمد صالح الذي اكتشف أن السودانيين والمصريين أقل أهل الأرض تعرضا للإصابة بالصرع لأنهم يدمنون الفول لأن في الفول مادة تمنع الإصابة بذلك المرض وغيره من أمراض الجهاز العصبي).

يعتقد جيل العواجيز أن جيل الشباب المعاصر جاهل وسطحي، لأن منهم من يحسب أن الخديوي إسماعيل هو شيخ الطريقة الإسماعيلية، وأن نلسون مانديلا مطرب أمريكي يدمن المخدرات، أو أن دار فور هو اسم قصر على نهر الفرات بناه أبو جعفر المنصور قبل الغزو الأمريكي للعراق عام ٢٠٠٣ بعدة أشهر، واسمه الأصلي دار الفرات ولكن الأمريكان جعلوه دارفور جريا وراء عادتهم في العبث بالناس والأسماء والأرواح والأمكنة. نعم جيلنا كان يعرف نهرو وتيتو وأن بنغلاديش كانت حتى أوائل سبعينيات القرن الماضي تسمى باكستان الشرقية. سو وات؟ نصف أبناء وبنات جيلنا يصيحون: يا ولد/يا بنت.. تعالوا شوف موبايلي ليش يصيح.. يا حمودي شوف قناة إم بي سي وين راحت.. فطومة شوفي الكمبيوتر ليش ما يشتغل (الكهرباء غير موصلة يا بابا).. بعبارة أخرى مقاييس المعرفة تغيرت، والأمي في عالمنا المعاصر هو من لا يحسن التعامل مع التكنولوجيا، وفي جيل الشباب حتى «عبيط الحي» يعرف كيف يتعامل مع هواوي وغالاكسي والآيفون ومايكروسوفت وحبيب الكل غوغل. طبعا لا شك في أن الجيل «الجديد» يعاني من سوء التحصيل الأكاديمي ولا يجيد القراءة والكتابة كجيل الآباء والأمهات، ولكن جيل الكبار هو من وضع المناهج المدرسية السطحية الركيكة وتولى توصيلها وتدريسها و«توريثها»، وعلى سبيل المثال فإن جيل الكبار كان في مرحلة الشباب إذا أراد معلومة قام وقعد وفتح كذا كتاب ليعثر على المعلومة، في حين أن جيل الشباب المعاصر يحصل على أطنان من المعلومات خلال ثوان بعد التشاور مع المفكر غوغل والسيد ويكيبيديا، ولعل سهولة الحصول على المعلومات هو الذي جعل شباب اليوم عازفا عن القراءة.

من «حزب الله» إلى «الإخوة الثلاثة»..

قصص غريبة خلف إسقاط الجنسية عن ٤٧٦ شخصا في الكويت

كشفت صحيفة «الراي» الكويتية عن حالات غريبة من نوعها ومفاجئة في قضايا التحقيق وإسقاط الجنسية عن المخالفين في البلاد.

وعقدت اللجنة العليا لتحقيق الجنسية الكويتية اجتماعا الخميس، برئاسة رئيس مجلس الوزراء بالإنابة ووزير الداخلية الشيخ فهد يوسف سعود الصباح رئيس اللجنة العليا لتحقيق الجنسية الكويتية.

وقررت اللجنة سحب وفقد وإسقاط الجنسية الكويتية في ٤٧٦ حالة تمهيدا لعرضها على مجلس الوزراء لأسباب تتعلق بازدواجية الجنسية وحالات الغش والأقوال الكاذبة والتزوير، وممن يكون قد اكتسبها معهم بطريق التبعية، وحالات تتعلق بالمصلحة العليا للبلاد، وحالات تتعلق بالجرائم المخلة بالشرف والأمانة، وحالة تتعلق بالمساس بالولاء للبلاد.

وفي هذا الصدد، كشفت صحيفة «الراي» الكويتية عن وقائع بعض هذه الحالات، حيث نقلت عن مصادر أن «من أعلن عن إسقاط جنسيته لمساسه بالولاء للبلاد، هو عضو في «حزب الله» اللبناني وصدر في حقه حكم نهائي، وهو أصلا مقيم خارج الكويت منذ زمن».

وفي قضية أخرى، تبين أن كويتيا تزوج في الفلبين من فلبينية عام ١٩٨٩، وعندما أراد العودة مع زوجته في التسعينيات إلى الكويت اشترطت عليه أنها لا تذهب إلى الكويت إلا وابنة أختها معها، فخطرت في ذهنه فكرة ادعاء أن البنت ابنته من زوجته الفلبينية، ولكن تاريخ زواجه لا يتوافق مع تاريخ ميلادها حيث إنها من مواليد ١٩٨٧، فقام بتعديل تاريخ زواجه ليكون متوافقا مع تاريخ ميلادها، وعاد إلى الكويت في النصف الأول من التسعينيات ومعه زوجته وابنة أختها ككويتية بالتأسيس على جنسية أبيها المزعوم، والحقيقة أن أباها ليس بأبيها وأمها ليست أمها.

وتبين أن إخوتها الحقيقيين الفلبينيين موجودون في الكويت، حيث كشفت فحوصات البصمة الوراثية عن قرابتها بإخوتها، بينما أثبتت الفحوصات ذاتها أن أمها المزعومة ليست أمها ووالدها المزعوم ليس والدها.

كما ذكرت مصادر مطلعة لـ«الراي» قضية تزوير لثلاثة أشخاص يحملون الجنسية السورية.

وتبين أن الشخص الأول انتسب إلى قبيلة بالتزوير ونال الجنسية بالتأسيس، كما انتسب الثاني إلى قبيلة أخرى بالتزوير أيضا وحصل على الجنسية بالتأسيس، أما الأخ الثالث فمازال سوريا وكان حاصلاً على إقامة في الكويت.

وأبانت فحوصات البصمة الوراثية بما لا يدع مجالا للشك أن الثلاثة إخوة، حيث تم سحب جنسية الأول في نوفمبر ٢٠٢٤ من تبعيته، فيما تم ضبط الثاني أخيرا في مسكنه حيث كان متواريا وهو يعمل في وزارة التعليم العالي وليس لديه أي شخص مسجل على ملفه.

واللافت في القضية أنه في إحدى السهرات التي كان حاضرا فيها السوري الذي مازال يحمل جنسية بلده، وتحت تأثير الخمر، بدأ يتحدث أن لديه أشقاء كويتيين، حيث وصلت المعلومات إلى أحد المصادر السرية، وأبلغ عنها مباحث الجنسية.

وبحسب إجراءات البحث والتحري لمباحث الجنسية، تم التأكد من صحة المعلومات، وبناء عليها تم ضبط الثلاثة، الأول ثم الثاني الذي كان متوارياً، والثالث، وأثبتت فحوصات DNA انهم إخوة من دون شك.

سحب دعوى تتهم مغني الراب جاي زي باغتصاب قاصر مع بي ديدي

سُحبت يوم الجمعة الدعوى المرفوعة على مغني الراب والمنتج الأمريكي جاي زي، المتهم باغتصاب فتاة في الثالثة عشرة مع نجم الهيب هوب بي ديدي، على ما ذكرت وثيقة قانونية.

وأشارت الوثيقة التي أعدّها محامو المدعية، إلى أنّ الدعوى المدنية المرفوعة في ديسمبر، سحبتها المدعية التي أبقيت هويتها طي الكتمان «طوعا» بشكل نهائي. واتّهم جاي زي، واسمه الحقيقي شون كارتر، وشون «ديدي» كومز، باغتصاب المراهقة خلال حفلة أقيمت عقب حفلة توزيع جوائز «ام تي في فيديو ميوزيك أووردز» عام ٢٠٠٠. وفي بيان نشره عبر منصة اكس، وصف جاي زي قرار المدعية بأنه «انتصار». وقال مغني الراب البالغ ٥٥ عاما إن الإجراء «لم يحقق أي نتيجة»، مشيرا إلى أنّ الادعاءات «تافهة وخيالية ومروعة».

وأضاف جاي زي المتزوج من المغنية بيونسيه «لا يمكن مطلقا تجاهل الصدمة التي واجهتها وزوجتي وأطفالي وأحبائي».

واتهمت الشكوى جاي زي وبي ديدي بالتناوب على الاعتداء على القاصر. وجاء في الشكوى «وقف شخص مشهور آخر وشاهد كومز وكارتر يتناوبان على الاعتداء على القاصر. وكان أشخاص كثر آخرون حاضرين في الحفلة، لكنهم لم يفعلوا شيئا لوقف الاعتداء».

وبي ديدي البالغ ٥٥ عاما أيضا، متّهم بإدارة منظومة عنيفة ارتكبت لسنوات عمليات ابتزاز واتجار بالجنس.

كما يواجه دعوى قضائية أمام محكمة مدنية رفعتها أكثر من ١٢٠ ضحية، بينهم ٢٥ كنّ قاصرات وقت الأحداث، يتّهمنه فيها بالاعتداء الجنسي، وفقا لمحاميهنّ الأمريكيين.

تأكيد إصابة امرأة مسنة بإنفلونزا الطيور في ولاية وايومينج الأمريكية

ذكر مسؤولون بوزارة الصحة في ولاية وايومينج أنه تم نقل امرأة مسنة جنوب شرقي الولاية للعلاج من إصابتها بإنفلونزا الطيور. ويشار إلى أن هذه أول حالة إصابة بالولاية بالنوع الأول من فيروس «إتش ٥ إن ١»، الذي ينتقل من الحيوانات إلى البشر.

وتم تسجيل إصابة نحو ٧٠ شخصا في الولايات المتحدة بإنفلونزا الطيور العام الماضي، وفقا لبيانات أصدرتها مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها، إلا أن باحثين ودراسات أشاروا إلى أن هذا قد يكون أقل من العدد الحقيقي.

وقالت وزارة الصحة بولاية وايومينج في بيان صحفي إنه يحتمل أن تكون المرأة، المقيمة في مقاطعة بلات بالولاية، أصيبت عن طريق المخالطة المباشرة لدواجن مصابة في منزلها. وتعاني المرأة من أمراض أخرى وتخضع للعلاج في ولاية أخرى. ويذكر أن معظم حالات الإصابة البشرية المؤكدة بإنفلونزا الطيور على مستوى الولايات المتحدة كانت أعراضها بسيطة.

منع أسوشيتد برس نهائيا من دخول المكتب البيضاوي والطائرة الرئاسية

أعلنت الرئاسة الأمريكية الجمعة أن وكالة أسوشيتد برس مُنعت من دخول المكتب البيضاوي وطائرة الرئيس دونالد ترامب «إير فورس وان» حتى إشعار آخر، بسبب رفضها تسمية خليج المكسيك «خليج أمريكا».

وتشتكي وكالة الأنباء الأمريكية منذ الثلاثاء من منع صحفييها من تغطية الفعاليات في البيت الأبيض بسبب رفضها استخدام الاسم الجديد الذي اختاره الرئيس الجمهوري.

وكتب نائب رئيس موظفي البيت الأبيض تايلور بودوفيتش الجمعة: «تستمر وكالة أسوشيتد برس في تجاهل تغيير الاسم الجغرافي القانوني لخليج أمريكا». وأضاف إذا كان التعديل الأول للدستور الأمريكي بشأن حرية التعبير «يحمي حقهم في كتابة تقارير غير مسؤولة وغير نزيهة، فإنه لا يضمن لهم امتياز الوصول بلا قيد إلى أماكن محددة، مثل المكتب البيضوي وطائرة الرئاسة». وتابع: «سيحتفظ مراسلو وكالة أسوشيتد برس ومصوروها بأوراق اعتمادهم لدخول مجمع البيت الأبيض». وقالت المتحدثة باسم الوكالة لورين إيستون في بيان تلقته وكالة فرانس برس مساء الجمعة إن «الإجراءات المتخذة لتقييد تغطية أسوشيتد برس للأحداث الرئاسية بسبب الطريقة التي نشير بها إلى موقع جغرافي، تنتهك حرية التعبير التي تشكل ركيزة من أركان الديموقراطية الأمريكية وقيمة أساسية للشعب الأمريكي».

من جهتها قالت متحدثة باسم واشنطن بوست «إن وصول وكالة أسوشيتد برس إلى (مرافق) الحكومة أمر بالغ الأهمية لكل المؤسسات الإخبارية، بما في ذلك واشنطن بوست، من أجل أن توفر لملايين الأمريكيين صحافة مستقلة قائمة على الحقائق كل يوم».

الأسبوع الماضي، مُنع أحد مراسلي الوكالة من حضور مؤتمر صحفي بين دونالد ترامب ورئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي، في ما وصفته جولي بيْس، رئيسة تحرير وكالة أسوشيتد برس، بأنه «انتهاك صارخ للتعديل الأول» للدستور. وفي مذكرة تحريرية، أوضحت وكالة أسوشيتد برس أن المرسوم الذي يغير اسم خليج المكسيك له سلطة في الولايات المتحدة فقط، في حين لم تعترف به المكسيك والدول الأخرى والمنظمات الدولية. وأضافت الوكالة أنها «ستشير إليه باسمه الأصلي مع أخذ الاسم الجديد الذي اختاره ترامب في الاعتبار».

البرازيل.. نظام الملاحة يحول رحلات سياحية إلى حوادث مميتة

ترشد تطبيقات ملاحة تعمل بنظام تحديد المواقع العالمي (GPS) مستخدميها عن طريق الخطأ إلى الأحياء الفقيرة التي يسيطر عليها تجار مخدرات في ريو دي جانيرو، متسببة أحيانا بمقتلهم بطلقات نارية في هذه المناطق ذات الكثافة السكانية المرتفعة.

فأحد الضحايا كان قد أنهى زيارته إلى موقع تمثال المسيح الفادي في ريو دي جانيرو، بينما كان آخر قد استقل سيارة أجرة عن طريق تطبيق «أوبر» للتنزه مساء في المدينة البرازيلية التي تستقبل ملايين السياح سنويا.

يستمتع معظم السياح الذين يزورون ريو بشواطئها الرائعة أو كرنفالها، من دون الشعور بالقلق من حرب العصابات في الأحياء الفقيرة التي تقطنها الطبقة العاملة ويقع بعضها على سفح تلال مطلّة على الأحياء الراقية.

لكن سلسلة من الهجمات بالأسلحة على مركبات دخلت هذه المناطق من غير قصد، ألقت الضوء على المخاوف الأمنية في «المدينة المذهلة».

في ديسمبر، دخل سائح أرجنتيني حضر إلى ريو لزيارة موقع تمثال المسيح الشهير مع زوجته وأطفاله، إلى أحد الأحياء الفقيرة عن طريق الخطأ بعد استخدام نظام تحديد المواقع العالمي (GPS) الخاص به. لكنّه أصيب برصاصتين وتوفي بعد شهر في المستشفى.

وفي الشهر نفسه، أصيبت امرأة برازيلية من ساو باولو برصاصة في رقبتها بعدما سلك سائق سيارة أجرة يعمل مع «أوبر» مسارا مختلفا عن ذلك المعتمد عادة خلال اصطحابها إلى إحدى الأمسيات.

وفي منتصف يناير، انتشر عبر مواقع التواصل مقطع فيديو يظهر سائق أجرة وهو يتوسّل إلى أفراد مدججين بالسلاح ألا يطلقوا النار عليه بعدما أوصله نظام تحديد المواقع العالمي (GPS) إلى حي سيدادي آلتا الفقير.

يقول المحامي البرازيلي الأمريكي فيكتور سارتو (٤١ سنة) إنّ الرجال، وغالبا ما يكونون صغارا في السنّ، المتمركزين عند مداخل هذه الأحياء «يخافون من وصول الشرطة أو أعضاء عصابات مُنافسة». وقد تعرّض سارتو للتهديد بمسدس عندما وجد نفسه في أحد الأحياء الفقيرة بعد زيارة موقع تمثال المسيح الفادي سنة ٢٠١٩.

في حديث إلى وكالة فرانس برس، يقول وزير الأمن في ولاية ريو دي جانيرو فيكتور دوس سانتوس: «عندما يدخل شخص ما إلى مكان كهذا بسرعة قصوى، يطلق المجرم الذي يكون في حالة تأهب ويراقب الخصوم، النار قبل التحقق من هوية السائق».

ويعتبر أنّ تفاقم هذا النوع من الحوادث يرجع إلى أمور عدة أهمها أنّ حرب العصابات أصبحت «عنيفة جدا» في عام ٢٠٢٤.

وبحسب معهد فوغو كروزادو، أصيب ١٩ شخصا من مواطنين عاديين وعناصر شرطة، قتل خمسة منهم بعد دخولهم عن طريق الخطأ إلى الأحياء الفقيرة خلال سنة ٢٠٢٤.

الجمارك الفرنسية تعثر على أسنان ديناصورات مهربة من المغرب

أعلن عناصر في الجمارك الفرنسية يوم الجمعة أنّهم صادروا خلال الشهر الفائت تسع أسنان لديناصورات في شاحنة كانت تمر عبر البلاد آتية من إسبانيا وفي طريقها إلى إيطاليا.

وأفادت المسؤولة في الجمارك سامانتا فيردورون، بالعثور على الأسنان، التي ربما تكون من المغرب، خلال عملية تفتيش روتينية على طريق سريع يمتد على طول ساحل فرنسا بالقرب من الحدود الإيطالية.

وأضافت من المعروف أنّ المفتشين يعثرون على كميات من القنب أو حتى الكوكايين داخل شاحنات محملة بمئات الطرود المتجهة من إسبانيا إلى إيطاليا، باستخدام الكلاب البوليسية وفتح بعض الطرود بشكل عشوائي.

لكن في ٢٧ يناير، عثر مسؤولون من مدينة مانتون الحدودية الفرنسية على تسع أسنان في طردين كانا متجهين إلى عناوين بالقرب من مدينتي جنوه وميلانو الإيطاليتين، بحسب الجمارك الفرنسية.

وساعد خبير في متحف مانتون لما قبل التاريخ في التعرف إلى هذه الأسنان التي ربما يعود تاريخها إلى عشرات ملايين من السنين. اما مصدرها فتبيّن حتى اليوم أنه المغرب.

ومن بينها سن لزاحف بحري طويل العنق يسمى «زارافاسورا اوسيانس» zarafasaura Oceanis، وهو نوع من البلصورات يعود تاريخه إلى ٦٦ مليون سنة على الأقل، واكتُشف للمرة الاولى في المغرب.

يعتقد البعض أن البليزوصورات التي عاشت في مناطق مختلفة من العالم، ألهمت أسطورة وحش بحيرة لوخ نيس في اسكتلندا.

ويُحتمل أن ثلاث أسنان أخرى كانت تابعة لموساسوروس، وهو سحلية مائية منقرضة ذات خطم طويل.

ويعتقد أن الأسنان الخمس المتبقية تنتمي إلى الديناصور، وهو أحد أسلاف التمساح.